١٤٠- أخبرنا: إسماعيل بن عياش قال حدثني حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد[١] عن أبي الدرداء أنه سئل عن مس الذكر فقال: "إنما هو بضعة منك". أخرجه محمد في الموطأ، وحريز شامي ثقة، كذا في التعليق الممجد، وحديث ابن عياش عن الشاميين صحيح، وحبيب بن عبيد الرحبي، وثقه النسائي وابن حبان وأدرك سبعين من الصحابة. كذا في التعليق الممجد.

البخاري، احتج به في صحيحه، وقال عباس الدوري عن ابن معين: "ثقة يقدم على عاصم" وقال العجلي: "ثقة ثبت" وقال النسائي: "ليس به بأس" وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم عن الدار قطني: "ثقة" وقال أحمد في رواية عنه: "ليس به بأس" ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه. انتهى ملخصا من التهذيب للحافظ (٦:١٥٢ و١٥٣) فما في هذا السند الساقط من قول أحمد إنه لا يحتج بحديثه، لا يحتج به.

وأما قول ابن معين في الآخرة: "بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة" فيرده ما ذكرنا في المتن برواية محمد في موطأه عن مسعر بن كدام عن عمير بن سعيد النخعي قال: كنت جالسا في مجلس فيه عمار بن ياسر، فذكر مس الذكر فقال: "إنما هو بضعة منك، وإن لكفك موضعا غيره".

وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه: "حدثنا ابن فضيل ووكيع عن مسعر عن عمير بن سعيد[٢] قال: كنت جالسا في مجلس فيه عمار بن ياسر، فسئل عن مس الذكر في الصلاة، فقال: ما هو إلا بضعة منك. وهذا سند صحيح، وفيه تصريح بأنه لا مفازة بينهما". كذا في الجوهر النقي (١:١٣٧)، قلت: وفي تهذيب التهذيب في ترجمة عمير بن سعيد هذا: "وقال ابن حبان: ويقال ابن سعد". كذا في التهذيب، وفيه أيضا أنه

---

(١) هذا هو المعتمد، كما في بعض النسخ الصحيحة، وفي مطبوعة: حبيب عن عبيد ولا أظنه صحيحا، قاله في التعليق الممجد (مؤلف).

(٢) كذا في الأصل ومثله، في الجوهر النقي (هامش البيهقي ١: ١٣٦) ولكن وقع في مصنف ابن أبي شيبة "عمير بن سعد" (١: ١٦٤) ومثله في موطأ محمد، وقال اللكنوي في التعليق الممجد تحته: "عن عمير بن سعد وقيل سعيد النخعي الصهباني إلخ (ص٥٦).